بمعنى قال مجردا عن الكذب كقول ام هانى للنبى عليه السلام يوم فتح
مكة زعم ابن امى يعنى عليا رضى الله عنه وتستعمل فى القول المحقق والاعتقاد
الجازم وفى قوله تعا هذا لله بزعمهم هو الظن الخطاء وقد جاء فى الكسر
كالفتح والضم الزهد هو ضد الرغبة وزهد فيه كمنع وسمع وحسن زهدا (الزهد)
وزهادة او الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين والزاهد هو
المعرض عن متاع الدنيا ولذاتها والعابد هو المواظب للعبادة مثل
قيام الليل وصيام النهار والعارف هو المستغرق فى معرفة الله
ومحبته وهذا ما قيل ان للسعداء احوالا الرجوع الى الله وهو الزهد
والذهاب الى الله وهو العبادة والوصول الى الله وهو المعرفة وجميعها
هو الولاية الزاكية هى النفس التى لم تذنب قط والزكية هى التى اذنبت (الزاكية)
ثم غفر لها وقوله تعا قد افلح من تزكى اى بالفعل وهو محمود وقوله تعا
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى بالقول وهو مذموم منهى عنه تاديبا
لقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل الذى لا يحسن ان كان مدح
الرجل نفسه قلت مدح المرء نفسه انما يكون مذموما اذا قصد به التفاخر والتوصل
الى الاجل وقد قال يوسف عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض
انى حفيظ عليم وهذا دليل من جوز طلب التولية كما ان قوله تعالى
اجعلنا اماما للمتقين دليل لطلب الرياسة الدينية والمراد بقوله
تعا فلا تزكوا انفسكم تزكية حال ما لا يعلم كونها متزكية الزمام
هو كلابل ما تشد به رؤسها من حبل ونحوه يقاد به والخطام بالكسر (الزمام)
هو الذى يخطم به البعير وهو ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان
فيجعل فى احد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة
ثم نقاد البعير الزق اسم عام فى الظرف فان كان فيه لبن فهو وطب (الزق)
وان كان فيه سمن فهو نحى وان كان فيه عسل فهو عكة وان كان فيه ماء
فهو شكوة وان كان فيه زيت فهو حميت الزند كالفتيل الحديد والحجر يطلق (الزند)
عليهما وهما اللتان يستعملان لخروج النار لدى الحاجة والجمع زناد الزيف
هو الدرهم الذى خلط به النحاس وغيره ففات صفة الجودة ورده بيت (الزيف)
المال لا التجار والبهرجة هو ما يرده التجار ايضا الزحير بالحاء المهملة (الزحير)
استطلاق البطن بشدة الزيغ الميل عن الصواب فى الفهم والالحاد (الزيغ)
هو الميل عن الحق الزفير هو اخراج النفس كما ان الشهيق رده الزيادة (الزفير) (الزيادة)
مصدر زرت فلانا اى لقيته بزورى بالفتح اى قصدت زوره وهو
اعلى الصدر زال هى واخواتها الثلث كلها نافية لحكم واذا دخل عليها (زال)

حرف

حرف النفى زال نفيها وارتفع فبقى اثباتها ومضارعه يزال لا يزول
ولا يزيل فانهما تامان الاول منهما متعد الى واحد ومصدره الزيل
والثانى قاصر ومصدره الزوال يرفع المبتدا وينصب الخبر بشرط
تقدم نفى او نهى او دعاء مثال النفى ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين ومنه تالله تفتؤ تذكر اذ الاصل لا تفتؤ ولا ابرح ومثال
النهى كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثال
الدعاء كقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر ويعمل هذا العمل دام لا غير
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو اعط ما دمت مصيبا اى مدة دوامك
مصيبا ولو لم يتقدمها ما او كانت مصدرية غير ظرفية لم تعمل ولا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وثانيا
(زيد) كان وباقى اخواتها السبع فانها تعمل هذا العمل من غير شرط زيد هو لفظ
موضوع للفرد المتشخص المحل لاعراض كثيرة مختلفة هذا هو الاوفق لاذهان
القوم الواضعين اعلاما مخصوصة لابنائهم وقيل انه موضوع لماهية
مع تشخصه وتعينه الذى اختلف علماء الكلام فى كونه موجودا
لا للفرد المتشخص بالعوارض اذ لو كان موضوعا له لما صح وصفه لما لم يعلم
بتشخصه والوضع لما لم يعلم بتشخصه كثير الا ترى ان الاباء يسمون ابناءهم
المتولدة فى غيبتهم باعلام وليس مفهوم زيد مفهوم الانسان وحده
قطعا والا لصدق على عمرو انه زيد كما يصدق عليه انه انسان فاذن هو
(زه) الانسان مع شئ آخر تسميه التشخص هو جزء زيد زه كقه كلمة
تقولها الاعاجم عند استحسان شئ وقد تستعمل فى التهكم كما يقال
لمن اساء احسنت وزهاء بمعنى المقدار نوع قوله زهوقا ذاهبا
او مضمحلا غير ثابت زبر الحديد قطع الحديد ما زكى ما اهتدى زنيم
ظلوم وعن ابن عباس هو ولد الزنا زيلنا ميزنا بلغة حمير زخرفا زهيا
زحزح عن النار بعد عنها الزقوم شجرة نزل اهل النار فذللناها صيرناها
منقادة وزورا منحرفا عن الحق زمرا افواجا متفرقة بعضها فى اثر بعض
اخذت الارض زخرفها تزينت باصناف النبات واشكالها والوانها
المختلفة وزلفا من الليل وساعات منه قريبة من النهار رواناه زعيم
كفيل زاغت الابصار مالت عن مستوى نظرها حيرة وشخوصا ما زاغ البصر
ما انحرف قبل الوصول الى المراد وما طغى اى وما جاوز بعد الوصول
بل هو الكامل الذى لم يرد سوى مولاه وزكوة وطهارة او عملا صالحا زكيا
او زكيناه بحسن الثناء زينا لهم اعمالهم اسند الى ذاته هنا والى الشيطان

Copyright © King Saud University